الاطار العام للدراسة

1.الإشكالية:

لم تأخذ مؤسسة التعليم العالي دورها في توجيه وإرشاد المجتمع والتأثير فيه بل إن صح التعبير أثر المجتمع فيها بشكل كبير وسايرها مثلما يريد، وما زالت الفجوة كبيرة بينها وبين المجتمع إذ يلمس كل مدرس غيور أن واقع التعليم الجامعي ليس بتلك الجدية رغم تحسن المادي و المعنوي وأصبح من الممكن مقارنته بدول أخرى.

ظاهرة الغياب المتكرر من الظواهر التي لها تأثيرها السلبي على الطلبة في التحصيل الدراسي، ومن سلبياتها كذلك أنها تؤدي إلى تخرج الطالب من الكلية فاقداً الإحساس بأهمية الحرص على الدوام في العمل مستقبلاً في الوظيفة المكلف بها ومن ثم ينعكس ذلك عندما يتولى مهامه الوظيفية في الدولة، فالانتظام في الدوام الجامعي يولد الجدية وحب العمل، والانتماء والولاء الشديد للجامعة وللأسرة وللبيئة المحيطة، ويولد عشق النظام واحترام الذات والآخرين والطاعة الواعية والالتزام بالقيم والأخلاق ,ولاشك أن ظاهرة الغياب هذه لها أسبابها العديدة، منها عدم متابعة الأولياء لأبنائهم في الدراسة هي أحد الأسباب الرئيسية وراء غياب الطلاب عن محاضراتهم.

ويعتبر ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جزءا لا يتجزأ من المجتمع الجامعي لما له من دور فعال في تكوين الإطارات ذوي كفاءات علمية قادرة على الإنتاج، وكذلك تكوين إطارات تساهم في بناء المجتمع وتطويره إلى ما هو أحسن وأرقى.

تعتبر ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ظاهرة نلاحظها و هذا ما دفعنا إلى دراسة هذه الظاهرة و الأسباب التي تؤدي إلى امتناع الطلبة عن العزوف حيث نبرز في مذكرتنا هذه المشاكل و الحلول المقترحة لها من أجل الحد منها .

ومما لاشك فيه أن لأي دراسة من الدراسات أهمية وقيمة بحيث تختلف هذه الأهمية من دراسة لأخرى حسب ما تقتضيه كل واحدة منها ويستمد موضوعنا هذا العزوف عن المحاضرات وأثره على التحصيل الدراسي عند طلبة معهد ع ت ن ب ر مستوى ليسانس ،

لذلك أردنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة الوقوف على التساؤل التالي:

التساؤل العام:

- ما دور العزوف عن المحاضرات وأثره على التحصيل الدراسي عند طلبة معهد ع ت ن ب ر مستوى ليسانس؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل عزوف الطلبة مستوى ليسانس على المحاضرات بسبب عدم أهميتها؟
2. هل لكثافة البرنامج التأثير السلبي على مستوى تحصيل الدراسي عند الطلبة مستوى ليسانس ؟

2.الفرضيات:

الفرضية العامة:

– للعزوف عن المحاضرات دور في تأثير على التحصيل الدراسي عند طلبة معهد ع ت ن ب ر مستوى ليسانس.

الفرضيات الجزئية:

1. عزوف الطلبة مستوى ليسانس على المحاضرات بسبب عدم أهميتها.
2. لكثافة و حجم البرنامج تأثير سلبي على مستوى تحصيل الدراسي عند الطلبة مستوى ليسانس.

3.أهداف الدراسة:

لكل دراسة من الدراسات غاية ترجى من ورائها وأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود، وذلك بإسهام هذا البحث في رفع كفاءته وبالتالي استيعاب طبيعة البحث العلمي والإلمام بما يحمله هذا البحث. ومن خلال بحثنا هذا نريد تحقيق بعض الأهداف التي يمكن حصرها فيما يلي:

- التعرف على الانعكاسات التي يولدها العزوف عن المحاضرات.
- معرفة مدى تأثير كثافة البرنامج الأسبوعي على مستوى تحصيل الدراسي.
- تسليط الضوء على أهمية المحاضرات لدى طلبة مستوى ليسانس في التحصيل الدراسي.

4.أهمية الموضوع :

1. التعرف على العلاقة بعد الجنسين في الحضور المحاضرات لمستوى ليسانس .
2. معرفة العوامل الأكثر أهمية في توجه الطلبة نحو العزوف على المحاضرات.
3. التعرف على علاقة التي بين التخصص و التحصيل الدراسي في المحاضرات .
4. التعرف على علاقة درجة التحصيل الدراسي لدى طلبة المستوى ليسانس.

أسباب اختيار الموضوع:

ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- يعتبر هذا البحث مبادرة لدراسة موضوع اختيار في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ،وسوف نحاول من خلاله الكشف والتعرف على أهم الأسباب في عملية الالتحاق لدى طلبة المستوى ليسانس.
- قلة الأبحاث و الدراسات من هذا النوع خاصة تلك التي كان هدفها العزوف عن المحاضرات.
- ملاحظة الإقبال الكبير للطلبة على تخصصات مقارنة مع التخصصات أخرى.
- الرغبة في دراسة أي مشكل يعيق التحصيل الدراسي.

.أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي لكل ما يقدمه هذا الموضوع.
- إيمانا منا بضرورة القضاء أو على الأقل الحد من هذه الظاهرة العزوف عن المحاضرات.

ب. أسباب موضوعية:

تعود في مجملها إلى قلة الدراسات الأكاديمية والبحوث العلمية حول هذه الظاهرة، والمسببات الرئيسية لها خاصة في المجال الرياضي.

6.تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

التحصيل الدراسي:

فيرى روير لافون (R.LAFON) أن التحصيل الدراسي هو " المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي".[1]

أ – **لغة** :حصل الشيء حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب.

قال بن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللآم وتثقيلها[2] .

.ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه .[3]

ب – اصطلاح :التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم ،التي لم تستقر على معنى محدد وواضح بسبب الاختلاف والتداخل فيما بينها فهناك من يعرفه:

"حدوث عملية التعلم التي نرغبها". وما دام التعريف يتضمن نرغبها فانه بالتالي

1- التحصيل الدراسي" هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما[4] . "

2- يشير عبد الرحمن العيسوي 1993 أن التحصيل يعني" مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها، من الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة ."وتستخدم كلمة التحصيل في الغالب للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليمي.

---

[1] – الطاهر سعد الله: علاقة القدرة على التفكير ألابتكاري التحصيل الدراسي،ديوان مطبوعات الجامعية،الجزائر سنة 1991،ص46.

[2] –احمد بن محمد القيومي المقري:المصباح المترجم،ط1،المكتبة العصرية ،بيروت لبنان،1996،ص75.

[3] –مجد الدين بن يعقوب الفيروزي ابادي:القاموس المحيط،دار الفكر العربي،بيروت لبنان ،1996،ص886.

[4] –محمد برو:اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي الشعبة الادبية،رسالة ماجستير معهد علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا بوزريعة الجزائر 1993/1992،ص 109.

التعريف الإجرائي

" :المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية ،التي حصل عليها في اختبارات معينة معدة من قبل الأستاذ، سواء كانت هذه الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما معا، كل هذا نتيجة تأثير عدة مدخلات تتمثل في المنهاج وطرق التدريس والوسائل التعليمية."

الطالب الجامعي :

يقصد بالطالب الجامعي الذي أتيحت له فرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي والجامعي فالطلبة يمثلون فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة وذلك لأنهم لا يشغلون وضعا مستقلا في الإنتاج الاقتصادي ، وإنما بمجموعهم هم الاختصاصيون الذين سيشغلون في الإنتاج المادي والعلمي والتطبيقي والثقافي وإدارة الدولة والمجتمع.[1]

أ. **لغة:**من كلمة طلب أي يجمع العلم.

ب. إجرائي: تعتبر هذه الفئة أهم الفئات في البنية البشرية للجامعة أو المؤسسة التربوية.

العزوف:

أ. **لغة:** انصرف عنه وزَهِدَ فيه.[2]

ب. **اصطلاح**:الامتناع او الإمساك عن الشيء

7.الدراسات السابقة والمرتبطة:

تعتبر الدراسات السابقة هامة في البحث العلمي نظرا لكون العلم تعاوني، فكل بحث هو عبارة عن تكملة وتتمة لبحوث أخرى وتمهيد لبحوث أخرى قادمة.

أما بالنسبة للدراسات السابقة والمشابهه حتى وإن لم نجد دراسات اهتمت بمثل هذا الموضوع بالضبط نجد بعض الإشارات مشابهة لم تكن واسعة بقدر ما تتطلبه أهمية الموضوع منها:

الدراسة الأول:

مذكرة تحت عنوان : " دوافع النشاط الرياضي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر"

من إعداد الطالبة الملا شهد ، الموسم الجامعي 1997-1998 و كان هدفها التعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر و معرفة الفروق الفردية في الممارسات بين الجنسين و كانت الاداة المستعملة في البحث هي استمارة استبيان موجهة لعينة من الطلبة الجامعيين فكانت عينة البحث عشوائية شملت الذكور و الإناث و أهم النتائج المتحصل عليها :

[1] – منجد الطلاب : دار الشرق , بيروت , 1977 , ص609

[2] –معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي.ص144.

– جاءت الدوافع الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة 83.81 % من أفراد العينة حيث تراهم أبدو أهمية ممارسة النشاط الرياضي في تنمية الروح الاجتماعية و التعاون و في المرتبة الثانية دوافع تحقيق الذات بنسبة 65.84 %من أفراد العينة .و في المرتبة الأخيرة دوافع التفوق الرياضي بنسبة 07.99 % من اختيارات العينة

دراسة الثانية:

صادق خالد الحايك ،وليد يوسف الحموري :(2005)

العنوان : درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة والعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها

مشكلة البحث :

– ما أساليب التدريس المفضلة لدى الطلبة في تعلم كرة السلة (لعبة جماعية)والعاب المضرب (لعبة فردية)،وهل يختلف الذكور عن الإناث في تفضيلاتهم واتجاهاتهم نحو هذه الأساليب ؟

أهداف الدراسة :

- التعرف على الفروق بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة
- التعرف على الفروق بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل

فرضيات البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين الذكور والإناث في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (العاب المضرب)في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05)بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل.

المنهج :اعتمد الباحثان تصميم شبه تجريبي باستخدام مجموعتين تجريبيتين واختبار قبلي واختبار بعدي

مجتمع وعينة الدراسة : تمت الدراسة على طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية المسجلين في مساق كرة السلة (1)والعاب المضرب (1و2)في الفصل الدراسي الثاني من الموسم الجامعي:2003-2004م، تم اختيار عينة عمديه فيها (21)طالبة و(16)طالبا في مساق كرة السلة،أما في مساق العاب المضرب فتم اختيار (26)طالبة و(15)طالبا،بمجموع كلي قدره (78)طالبا وطالبة

الدراسة الثالثة:دراسة جيهان حامد السيد إسماعيل :سنة 1990

تحت عنوان :"مستوى أداء طالبات كلية التربية الرياضية في التربية العملية وعلاقته بالتوافق النفسي "

– تساؤلات الدراسة :

- هل هناك علاقة بين التوافق الشخصي للطالبات ومستوى الأداء ؟
- هل هناك علاقة بين التوافق الاجتماعي لدى الطالبات ومستوى الأداء ؟
- هل هناك علاقة بين التوافق النفسي العام ومستوى الأداء ؟

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين التوافق النفسي ببعديه الشخصي والاجتماعي ومستوى الأداء للطالبات في التربية البدنية والرياضية للبنات بالقاهرة .

الفرضيات :

- هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي بأبعاده الستة ومستوى أداء الطالبات في التربية العملية .
- هناك علاقة ايجابية بين التوافق الاجتماعي بأبعاده الستة ومستوى أداء الطالبات في التربية العملية
- هناك علاقة ايجابية بين التوافق النفسي العام ومستوى أداء الطالبات في التربية العملية

المنهج المستخدم: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

عينة الدراسة:طبق البحث على عينة شملت على طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات .

أدوات الدراسة:

- مقياس كاليفورنيا للشخصية والذي أعده بالعربية "محمود عطية هنا " .
- بطاقة تقويم الطالبات في التربية العملية .

أهم النتائج:

- توصلت الباحثة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي بأبعاده الستة ومستوى أداء الطالبات في التربية العملية
- وجود علاقة ايجابية بين التوافق الاجتماعي ومستوى الأداء ، وبالتالي يوجد علاقة ايجابية بين التوافق النفسي العام ومستوى الأداء للطالبات في التربية العملية .
- كما أوصت الباحثة بتطبيق مقياس كاليفورنيا للتوافق النفسي في اختبار القبول.